

18 أخص المختصرات كتاب الشهادات

أحمد القعيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله تعالى كتاب ارشادات تحملها في غير حق الله فهو كفاية. واداؤها فرض عين مع القدرة بلا ضبر. حرم اخذه - 00:00:00

دلوقي وجعل عليها لا اجرة مركوب لمتاذ بمشي. وان يشهد الا بما يعلمه برأيا وسماعه والاستفاضة عن عدد يقع به العلم فيما يتعدى علمه غالبا بغيرها. كنسب وموت ونكاح وطلاق ووقف ومتوسط ومصرفه. واعتبر ذكر شروط مشهود به ويجب اشهاد في نكاحه ويسن - 00:00:20

غيره وشرط في شاهد اسلام وبلغ وعقل ونطق لكن تقبل من اخرس في خطه من يفيق حاله حال افاقته وعدالة ويعتبر لها شيئا. الاول الصلاح في الدين وهو اداء الفرائض بروابتها واجتناب المحارم بان لا يأتي كبيرة ولا يؤدي منه على ولا يدمن على صغيرة. الثاني - 00:00:50

اعمال المروءة بفعل ما يزينه ويحمله وترك ما يدنسه ويشينه. ولا تقبل شهادة البعض عمودين لبعض ولا احد الزوجين الاخر ولا من يجر بها الى نفسه نفعا او يدفع بها عنها ضررا ولا - 00:01:20

على عدوه بغير حساب. ومن سره مساءة احد او غمه فرحة فهو عدو ومن سره من مساءة احد او غمه فرحة فهو عدو او مظلوم. عدو ومن سره مساء احد او امه فاضمه فرحة فرح. فرحة فرحة فهو عدو - 00:01:40

ومن لا تقبل له تقبل عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. بعد انتهاء رحمة الله من كتاب آآ القضاء والدعوى وبينات. وآآ والدعوى - 00:02:10

اما بينات تدخل في الشهادات تكلم بعد ذلك عما يتعلق بكتاب القضاء وهو كتاب الشهادات و الشهادات احدها شهادة مشتقة من المشاهدة. يقال شهد الشيء اذا رأه وامه الاصطلاح فهي الاخبار عما علمه بلفظ خاص. هاي الاخبار عما علمه الشاهد بلفظ - 00:02:30 خاص والاصل فيها الاجماع لقوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم وقوله تعالى وشهدوا ذوي عدل منكم وقول النبي صلى الله عليه وسلم شهداك او يمينك. قال رحمة الله تحملها. في غير - 00:03:00

بحق الله تعالى فرض كفاية والتحمل التحمل كما قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله والشيخ ايمان عبد الله الفوزان في كتابه الفقه الدليل في شرح التسهيل قال التزام الانسان بها المراد تحمل الشهادة الالتزام الانساني بها - 00:03:20

وآما اداء الشهادة يقول المؤلف فرض عين التحمل تحمل الشهادة في غير حق الله تعالى فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط عن غيره. واما الاداء فهو فرض عين - 00:03:50

فرض عين لهذين الفرضين شروط سواء كان فرض كفاية او فرض عسل سنذكرها باذن الله تعالى واما الاداء فهو ان يشهد بها عند القاضي. الاداء ان يشهد بها عند القاضي. وقال - 00:04:10

مستوعب تحمل الشهادة هي حالة حفظ الشاهد ما يشهد او يسمعه. ولا تختص مجالس الحكم. تحمل الشهادة لا تختص بمجالس الحكم. واما ذا ويقول مستوعب هي الاتيان بها يعني الاتيان بالشهادة قال وترتخص مجالس الحكم. يعني لا يظهر اثر - 00:04:30 اداء الله في مجالس الحكم. قال في غير حق الله تعالى. تحمل الشهادة في غير حق الله فرض الكفاية. واذا تحملها كما قال في الاقناع وجبت كتابتها. وجب على الشاهد ان يكتبه - 00:05:00

لأنه قد يكون رديء الحفظ وما لا يتم الواجب الواجب الذي فهو واجب. واما تحمل الشهادة في حق الله تعالى في حق الله

تعالى كحد آزا او سرقة او - 00:05:20

هذه تحمل الشهادة فيها ما حكمه؟ ما حكم تحمل الشهادة في حق الله تعالى مباح وليس بواجب. فيباح له آآ تحملها وآآ أداؤها ويباح له تركها لأنها مبنية على المسامحة. وهناك مسألة متعلقة بهذه المسألة وهي اقامة - 00:05:50 دعوة الحسبة اقامة دعوة الحسبة لو ادعى انسان لو امرأة انسان منكرا المنكرات او رأي شخصا ارتد او رأي شخصا يزني هل له ان يدعي على الفاعل عند القاضي؟ نقول - 00:06:20

ليس له ان يدعي ولا تسمع الدعوة اصلا. لا يسمع القاضي دعوى الحسبة التي في حقوق الله تعالى او مثلا شخص لا يصلح او لا يصوم او لا يحج هذه الدعاوى لا يسمعها القاضي - 00:06:40

ولكن تسمع البينة. يجمع القاضي ان يسمع البينة وهي الشهادة. في حقوق في حقوق الله تعالى. يقول في الاقناع فشهادت الشهدود به الشهادة يقول فشهادت الشهدود به دعوة يكفي ان يشهد الشاهد ويكون هو في ذاته دعوة - 00:07:00

يجب على القاضي اذا شهد عنده مثلا بينة قامت عنده بالشهادة على ردة شخص من الناس او على انه فانه يجب ان يعمل بهذه الشهادة. لكن يأتي شخص يدعي ويرفع دعوة على فلان انه زنى هذا الاثبات كله - 00:07:30

شهدود كما حصل من الذي اه تكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم تقدم فيه مئة شخص عليه مئات شخص يشهدون انه تكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقبل القاضي شهادته لكن يدعون - 00:07:50

يرفعون دعوة لا تقبل دعوى الحسبة. ولذلك يقول الشيخ ابن عثيمين رحمة الله دعوة الحسبة لا تقبل يقول بامكان المحتسب ان ينكر ان يقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان يقوم - 00:08:10

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتقبل الشهادة فيها كملك. تحملها بغير حق يعني الحق الادمي في المال البيع والقرض والقسط وغير ذلك وكذلك حد القذف فرض كفاية فرض عين على من تحملها. هو الماتن هنا تابع الاقناع في - 00:08:30

الاداء فرض عين. وهو كما قال الانصاف وهو المذهب. وجعله الشيخ منصور في الكشاف المذهب وذهب في المنتهي في ظاهر كلامه وصريح كلامه ايضا في المعاونة في شرحه الثاني ان - 00:09:00

بدأها فرض كفاية اما جاءها فرض كفاية وال الصحيح في المذهب ان اداءها فرض عين وهي من مسائل نادرة جدا التي يقول فيها الشيخ منصور ان المذهب هو ما في الاقناع والا الغالب والعادة مستمرة عنده ان المذهب يكون ما - 00:09:20 في المنتهي فقط. قالوا ااته فرض عين والموتى يقول انه فرض كفاية. المذهب النادر الشهادة فرض عين لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة. قال مع القدرة مع القدرة بلا ضرر. هذه شروط - 00:09:40

وجوب الاداء والتحمل. شروط وجوب الاداء والتحمل. اول الشرط الاول ان يكون قادرًا عليهما. قادرًا على التحمل قادر على الاذى. الشق الثاني قال بلا غرض الا يلحقه بهما ضرر ببدنه او ماله او اهله - 00:10:00

الشرط السادس في وجوب التحمل للشهادة والاذان ان يدعى اليهما. يدعى الى ان يتتحمل الشهادة ويدعى الى الاذان. وقبل ذلك لا يجب عليه. ويقول العلماء اذا لم يدعى اليه يستحب - 00:10:20

الشاهد الذي شاهد شيئا معينا يستحب اعلان رب الشهادة ان له عنده شهادة له الشرط الخامس الشرط الرابع ان يكون الشاهد هذا المتحمل او المؤذن الشهادة ان يكون من يقبل الحاكم شهادته. اما الذي لا يقبل الحاكم شهادته لانه يوجد مانع فيه ككونه فاسقا فانه - 00:10:40

لا يجب علينا ان نتحمل. الشرط الخامس ان تكون بدون مسافة قصر. بدون مسابقة قصر. اما اذا كانت الشهادة سيؤديها او سيعتذر لها في مسافة اكبر من مسافة القصر او مسافة القصر فاكثر فلا يجب عليه التحمل - 00:11:10

ولا الاداء وحرم الله اخذ اجرة وجعل عليها على الشهادة والشهادة تطلق على التحمل والاداء يحرم اخذ الاجرة او جعل على تحمل الشهادة او على اداء الشهادة لا اجرة مركوب. لا يحرم ان يأخذ اجرة مركوب من رب الشهادة. لمتأذن بمشيهم - 00:11:30

او عاجز عنه او عاجز عن المشي. فله ان يأخذ اجرة المركوب اذا كان لا يستطيع ان يمشي اداء وتحملها. قال وحرم وان يشهد يعني يحرم ان يشهد الا بما يعلمه. طرق العلم التي يجوز ان يشهد - 00:12:00

بها الا بما يعلمه اما برأوية وهذا مختص بالافعال. مختص بالافعال كان يرى السرقة يشهد برأيته. ان يسرق

آآ سرقة نقول لا يجوز. او لا ليس فرض يعني آآ ليس فرق هوائي وانما مثلا آآ فلان يعتدي على فلان - 00:12:20

يقصف مع فلان هذه الرؤية مختصة بالافعال. آآ الطريق الثاني قال او سمع او سمع هذا طريق ايضا العلم بما يشهد به والسماع كما

يقول الفقهاء ظريان. الظرف الاول ان يسمع من المشهود عليه ان يسمع الشاهد من - 00:12:50

عليه. الضرب الثاني هي الاستفاضة. ما يسمع المشهور عليه. وانما يعلم الشاهد ما يشهد به باستفاضة بالاستفاضة. والاستفاضة هي ان

يشتهر المشهود به بين الناس. فيتسامعون به باخبار بعضهم ان يشتهي المشهود به بين الناس فيتسامعون به باخبار بعضهم

بعض ولكي - 00:13:20

يصح او تقبل منه الشهادة. بالاستفاضة يتشرط شيطان. الشرط الاول ان يسمع ما يشهد به عن عدد يقع بخبرهم العلم ان يسمع ما

يشاء ما يشهد به عن عدد يقع بهم او بخبرهم العلم. وهذا ذكر وهل قال عن عدد يقع به يعني - 00:13:50

العلم بخبرهم. الشرط الثاني ان يتذرع ان يعلم هذا المشهود به غالبا بغير الاستفاضة. ان يتذرع العلم بالنشود به في الغالب بغير

الاستفاضة. قال فيما يتذرع علمه هاي المشهور به غالبا بغيرها. ومثل على العلم بالاستفاضة كالنسب. النسب. ان فلان ابن - 00:14:20

او اخ لفلان او لاب لفلان هذه يعني يستطيع الانسان ان يشهد بالاستفاضة مستفيض عند الناس ان فلان ابن فلان وكذلك الموت. هذه

الموت الغالب انه لا يعني يعلم به الانسان الا بالاستفاضة. اجتهد عند الناس ان فلان مات - 00:14:50

كذلك النكاح هذا يعلم بالاستفاضة وكذلك الطلاق وكذلك الوقف يشهد ان هذا وقف زيد. اه هذا يجوز ان يشهد

بالاستفاضة. وكذلك يشهد فيه مصرف مصرف الفعل هذا الوقف. مصرف الوقف ان الوقف اوقف هذه العمارة واصرفها من المساكين.

او الفقراء - 00:15:10

نوصفها بزيت او لخالد. لأن هذه الاشياء الاشياء كما يقول الفقهاء تتذرع الشهادة عليها غالبا بمشاهدتها ومشاهدة اسبابها. لمشاهدة

يتذرع ان يشهدها الانسان او يشهد اسبابها. لا يمكن في الغالب ذلك ان الاستفارة. قال واعتبر ذكر من شهد بعقد يتشرط صحة الشأن

به - 00:15:40

ان يذكر شروطه. ذكر مشهود شروط مشهود به. بعقد او غيره بعقد او كان يشهد مثلا برطاعة يتشرط ان يذكر عدد ايش؟ الرطاعات

المحرم يشهد بزنا يتشرط ان يذكر شروط آآ وجوب حد الزنا. وان يذكر - 00:16:10

بها وain؟ وكيف وقع الزنا؟ قال ويجب الاشهاد في نكاح ويسن في غير يجب اشاره العقول فقط من بين العقود كلها ليالي النكاح

واما في غير النكاح فالبيع والجاء والرهن غيرهم يسن - 00:16:40

الاشهاد يسن الاشهاد. قال وشرد في شاهد ستة شروط. اولا الاسلام لقوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم واستشهدوا شيلين

من رجالكم. ثانيا يتشرط الشاهد ان يكون بالغا لا تقبل شهادة الصغار ولو على بعضهم. ولو على بعضهم. لا تقبش هذه الصغار ولو على

بعضهم ان فلان ظلم فلان - 00:17:00

او شق رأسه او قطع يده هذه لا تقبل ابدا. الشرط الثالث العقل فلا تقبل شهادة المجنون الا مسناهما الف. الرابع النطق يتشرط ان

يكون الشاهد آآ فلا تقبلوا من الاخرين بالاشارة. ويقولون انما اكتفيت كفي الاشارة من الاخرة - 00:17:30

الاشارة مفهوم الاخص في احكامه كالنكاح والطلاق ونحو ذلك للضرورة. قال لكن تقبل من اخرس بخطه الى الشهادة بخطه وكذب

بخطه فانها تقبل. ومن يفيق حال افاقت. يعني اه المجنون الذي جنونه غير مطلق - 00:18:00

غير مستمر يفيق ويحل احيانا او يخرف مثلا احيانا ويعقل احيانا محرف كبير في السن هذا تقبل شهادته في حال فاقته فقط.

السادس قال وقبل السادس نقول الحفظ. فلا تقبل المغلق - 00:18:20

ومعروف بكثرة السهو والغرق. الثالث من الشروط الشهادة. العدالة العدالة في الظاهر والباطن. في الظاهر والباطن. والعدالة في اللغة

هي الاستقامة والاستواء. واما في الشرع فهي لواء احوال الشخص في دينه واعتدال اقواله وافعاله. ويعتبر للعدالة يعني العدالة شيئاً. الاول - 00:18:40

الصلاح في الدين وهو نوعان ايضاً. الاول النوع الاول اداء الفرائض. اداء الفرائض المقصود بها الصلوات الخمس وجمعة بروابتها. وكذلك يعني بسنها فلا تقبل من داوم على ترك الرواتب. اما من - 00:19:10

تركها في بعض الايام واتى بها كلها في بعض الايام فلا آآ ترد شهادته. وكذلك يؤدي من الصيام والحج والزكاة وغيرها. الثاني قال واجتناب والنوع الثاني من الصلاح في الدين - 00:19:30

قال اجتناب المحارم بان لا يأتي كبيرة. ولا يدمون على صغيرة. يعني ولا يداوم على صغيره. لا يأتي لا يأتي كبيرة ولا يداوم على لكن لا يداوم عليه. اذا داوم عليها فانه لا يكون عدلاً. والكبيرة حد الكبيرة ما هو؟ الكبير عند مثل ما فيه حد - 00:19:50

في الدنيا او وعيده في الآخرة. ما في حد في الدنيا ووعيده في الآخرة. زاد شيخ الاسلام او غضبه يعني ما في غلط ما ما وردت النصوص ان الله عز وجل يغضب عليه. او لعنة او نفي ايمان. يعني لا يؤمن لا يؤمن هذه - 00:20:20

النصوص التي ورد فيها هذه الامر الغضب واللعن من نهج اليمان فانها تعتبر عند شيخ الاسلام من الكبائر مفهوم ذلك مفهوم الصلاح في الدين. او ضد الصلاح في الدين هو عدم الصلاح في الدين. وهو الفاسق. الفاسق - 00:20:40

لا تقبل شهادتهم وسواء كان فسقه من جهة افعال كال zalzani واللاهق او من جهة الاعتقاد ولو اعتقد ان ما يعتقد هو الحق. ولو اعتقد ان ما يعتقد هو الحق المقلد في القول خلق القرآن. الذي قلد في القول بختم القرآن. قلد المعتزاً قلده. فان هذا يعتبر - 00:21:00

بس يعتبر فاسق وترد شهادته. كذلك الذي قلد الذي قلد في نفي الرؤيا. وان الله عز وجل لا يرى في الآخرة هذا يعتبر فاسق. كذلك الرافضة المقلدون. الرافضة المقلدون في سب الصحابة وتفسيقهم وتقديم علي رضي الله تعالى عنه على - 00:21:30

ابي بكر في الخلافة فهو لاء فسقة. فهو لاء فسقة. اما المجتهد من هؤلاء الداعية المجتهد الداعية الى اعتقاده فهذا على المذهب يعتبر كافراً يعتبر كافراً. والقاعدة عندنا كل بدعة مكفرة فيفسق فيها المقلد. كل بدعة مكفرة - 00:22:00

فان المقلد فيها يفسق يكون فاسقاً. يبقى عندنا من اتي شيئاً الفروع الفقهية المختلف فيها. كما تزوج بلا ولد مثلاً او اخر الحج. مع امكانه او اخر الزكاة مع امكان ادائها. المذهب عندنا كل هذه محرمة. اذا فعل هذه الامر مختلف فيها - 00:22:30

ان كان يعتقد حين فعلها انها محرمة فان شهادة ترد ويكون بذلك فاسقاً. قال الشيخ منصور في شرح المنتهى ولعل المراد مع المداومة كما يعلم مما سبق. وان كان فعل هذه الامر - 00:23:00

مقلداً تزوج بلا تقليداً لاما المائمة او اخر الحج تقليداً لاحد فانه لا ترد شهادته. اما اخر ذلك او تزوج بلا ولد او بلا شهود. وهو يعتقد ان العبد - 00:23:20

يصح فان شعارنا ترد وآآ لا تقبل لانه يكون آآ فعل محظوظاً فيفسق به الثاني مما يعتبر العدالة قال اه شيئاً يقول الاول صلاح في الدين وهو نوعان اداء الفراغ هذا الاول النوع الثاني اجتناب - 00:23:40

هذا الاول صلاح في الدين. الثاني مما يشترط العدالة. استعمال المروءة هو كما قال الشيخ عثمان هي كيفية نفسانية تحمل المرأة على ملازمة التقوى وترك الرذاء. كيفية نفسانية - 00:24:00

تحمل المرأة على ملازمة التقوى وترك الرذاء. قال استعمال المروءة يعني يباشرها؟ كيف تستعملها؟ قال بفعل ما يزينه ويحمله في العادة. كحسن خلق الكرم السخاء حسن الجوار، وترك ما يدنسه ويشيب. يعني ترك الاشياء التي تشينه - 00:24:20

تعييه في العادة من الامور المزرية. فيقولون لا شهادة لمتمسخر الذي يسخر الناس وكذلك الرقص يعني كثير الرقص ولا يمد رجله بحضرة الناس او يكشف من بدنها ما السعادة بتغطيته ونحو ذلك. هذه هي عندنا العدالة في المذهب. اما شيخ الاسلام رحمة الله فيقول يعتبر - 00:24:50

العدل في كل زمن بحسبه يعتبر العدل في كل زمن بحسبه فالعدل متى ما اتفق الناس في العادة والعرف ان هذا عدل فانه يقبل في الشهادة والا لو عملنا - 00:25:20

ما قال به الفقهاء هنا فلا نكاد نجد عدلا. فرحم الله يعتبر العبد في كل زمن حسن لئلا تضيع الحقوق. ثم ذكر مؤلف رحمة الله موانع الشهادة. موانع الشهادة وهي تقريبا - 00:25:40

سبعة او ثمانية الموانع التي اذا وجدت في الانسان فلا تقبلشهادته فلا تقبل المانع الاول قربة الولادة. وذكر المؤلف بقوله ولا تقبل شهادة بعض عمودي النسب لا يقبل ان يشهد الابن لابيه او الاب لابنه او لجده ونحو ذلك - 00:26:00

المانع الثاني الزوجية وذكروا بقوله قال ولا احد الزوجين الاخر لا يصح ان ينشر الزوج لزوجته لها. ولا يشهد ولا تشهد هي له بشيء. للتهمة. آآ الثالث من يجر بشهادته الى نفسه نفعا. وذكروا بقوله ولا من يجر بها الى - 00:26:30

نفسه نفعا لا يصح ان يشهد الانسان بشهادته سوف ينتفع بها اذا حكم بهذه الشهادة فانه لا تقبل شهادته. فيه للتهمة ايضا كما قال في الممتع رحمة الله. المانع الرابع من يدفع عن نفسه بالشهادة ضررا. وذكر بقوله او يدفع - 00:27:00

بها يعني بالشهادة عنها يعني عن نفسه ظررا لا تقبل. فلا تقبل شهادة العاقلة بجرح شهود قتل الخطأ او شبه العمد. شهادة العاقلة بجرح شهود قتل الخطأ او شبه العمد - 00:27:30

لأنهم اذا جرحوا شهود القتل خطأ او شيء بالعمد. فانهم حينئذ لا يتحملون الدين. لا يتحملون الدين فاما لا تقبل شهادتهم للتهمة. متهمون في ذلك. المانع الخامس العداوة والدنيوية العداوة الدنيوية وليس العداوة في الدين. قال ولا عدو على عدوه. ولا عدو - 00:27:50

على عدوهم. اما الشهادة في العداوة التي في الدين فتقبل كالمسلم يشهد على الكافر والمحق من اهل السنة يشهد على المبتدع فلا ترد شهادته. لأن الدين يمنعه من ارتكاب محظوظ - 00:28:20

وعبر عنها ابنته قال العداوة لغير الله تعالى. قال ولا عدو هون على عدوه في غير نكاح. النكاح يجوز ان يشهد العدو على عدوه. لعدم الظن ثم ذكر ظابط العداوة قال ومن سره مساعدة احد او غمه فرحة فهو - 00:28:40

والذي يسر حدوث السوء لاحد الناس فانه عدو. او يغتم ويهتم ويتجذر بفرح انسان من الناس فهذا لا شك انه عدو. المانع السادس هي المانع الذي يمنع ويترك بالشهادة العصبية. العصبية العصبية لا شهادة لا - 00:29:10

من عرف بعصبية التعصب الى قبيلة وان لم يبلغ رتبة عداوة قد لا يعادى القبائل ولا يعادى غير اسرته لكنه يتتعصب لاسرتة. او يتتعصب لقبيلته. فمن عرف بذلك فانه - 00:29:40

لا تقبل شهادته. المانع السابع ان ترد شهادته لماذا؟ كالفسق مثلا ثم يزول المانع بان يتوب ويعيدها فلا تقبل شهادته للتهمة فلا تقبل شهادته يعني يشهد في قضية فترد شهادته لانه فاسد. ثم يذهب يتوب. ثم يأتي يعيد الشهادة - 00:30:00

فهذا لا تقل شهادته بانه قد لا يكون حصلت منه التوبة الا بسبب الشهادة ثم يعود الى تسقيه فهذا متهم لكن لو شهد وهو كافر او غير مكلف او اخرس فزال ذلك واعادوا الشهادة قبلت لعدم التهمة - 00:30:30

قال ومن لا تقبل له تقبل عليه. كل من قلنا انه لا تقبل شهادته له كعمدي النسب فانها تقبل عليه يعني يجوز ان يشهد الاب على ابنته او الابن على آآ ابيه يجوز ان يشهد ان - 00:30:50

المرأة على زوجها. لكن لا يجوز ان تشهد لهم. يستثنى من هذه المسألة شهادة الزوج على زوجته بالزنا شهادة الزوج على زوجته بالزنا لا تقبل لا تقبل. لانه يقر على نفسه بعدواوته له - 00:31:10

اه لافسادنا فراشه. قال فصل فراشه. قال فصل فراشه. قال فراشه - 00:31:30